

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .
قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .
الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الرابعة عشرة ،
أصحاب المعلقات وتراجمهم الأدبية .

١. الشاعر امرؤ القيس :

هو امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن آكل المرار
يكنى أبا وهب ، ويلقب بالملك الضليل ، ويقال له أيضاً : ذو القروح .

امرؤ القيس فحل من فحول الشعراء في العصر الجاهلي وهو رأس الطبقة الأولى
عن ابن سلام الجمحي في كتابه النقدي الشهير (طبقات فحول الشعراء) الذي قسم
فيه الشعراء الى طبقات ووزعها عليها مختلف الشعراء .

لما نشأ امرؤ القيس طرده أبوه من القبيلة لأنه ترعرع في كنف النساء واكثر الميل
لهن والميل إليهن ، على حساب القوة والشجاعة والقتال . فهو الشاعر الامير
المتهتك بأعراض النساء حتى من القريبات .

وكذلك من العلامات البارزة في حياته مقتل أبيه وعدم طلبه للثأر وكان ذلك مما
جلب عليه نقمة العرب فأفردوه وطردوه من القبيلة ، فعاش وحيداً فريداً الى أن مات .
وتعدُّ معلقته من أوائل معلقات الشعر الجاهلي واهمها ، وهي ذات لوحات كثيرة
ومتنوعة نُظمت ببراعة من شاعر فحل كبير من شعراء العربية كلّها وليس في
العصر الجاهلي فحسب .

٢. الشاعر طرفة بن العبد :

هو طرفة بن العبد بن سفيان ... من بكر بن وائل أشهر قبائل العرب وأكثرها اتساعاً
وقوة وشجاعة بين القبائل العربية .

قيل فيه : هو أجود الشعراء قصيدة ، وله بعد المعلقة شعر حسن ، قُتل وهو ابن
ست وعشرين سنة .

كان طرفة في صغره ذكياً حديد الذهن ، وهو ينقد الشعر فضلاً عن نظمه والإبداع فيه .

وأما سبب مقتله فيقال إنه هجا عمرو بن هند وقابوس أخاه بقصيدة فُقتل بسببها ، فكان من الشعراء الجاهليين الكبار الذين قتلهم شعره في الخمرة والهجاء .

٣. الشاعر زهير بن أبي سلمى :

وهو زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربعة بن رباح المزني ، ومحلتهم في غطفان .

وهو أحد الشعراء الثلاثة المتقدمين في الشعر بالاتفاق ، مع أمراء القيس والنابغة الذبياني والاختلاف من منهم الأشعر على الآخر .

وزهير من أصحاب الحوليات في الشعر العربي ، وهي مدرسة تعنى بتقنيح الشعر العربي وتنقيحه وتهذيبه وتنقيفه حتى يخرج سليماً قوياً خالياً من العيوب التي قد يجدها النقاد الشعراء في الأشعار الجاهلية من العيوب والاختفاء العروضية والبلاغية واللغوية ... وما إلى ذلك .

وهو من عائلة شعرية أدبية خالصة ، فزوج أمه أوس بن حجر شاعر فحل كبير من شعراء الجاهلية ، وكذلك ابنه بُجير شاعر أيضاً وابنه كعب بن زهير شاعر فحل أدرك الإسلام واسلم وهو صاحب البردة الأولى الشهيرة في مدح الرسول (ﷺ) .

وكان شعر زهير من الفضائل في الاخلاق والمديح والحث على مكارم الادب ، حتى ان الخلفية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يعجب بشعر زهير ويردده كثيراً وكان يقول فيه : (كان لا يعاضل في الكلام ويتجنب حوشيه ولا يمدح الرجل إلا بما فيه) .

٤. الشاعر لبيد بن ربيعة :

هو لبيد بن ربيعة بن مالك ... العامري من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة .
ولبيد من الشعراء المجيدين المشهورين الفرسان ومن الشعراء العرب المعمرين
وعده ابن سلام الجمحي في كتابه (طبقات فحول الشعراء) من الطبقة الثالثة من
الشعراء .

وسئل من اشعر العرب فقيلاً : الملك الضليل ، والفتى القتيل ، وشيخ بني عقيل .
فالملك الضليل هو الشاعر أمرؤ القيس . والفتى القتيل هو الشاعر طرفة بن
العبد ، وشيخ بني عقيل هو لبيد .

كان لبيد من فرسان هوازن وكان من الشعراء الفرسان المشهورين بالشجاعة
والقتال وفي أخباره الكثير من بطولاته ومواقفه الشجاعة في القتال وشدة المراس .
أما خبره اسلامه فصحيح ، فليبد شاعر أدرك الاسلام واسلم وحسن اسلامه .
وكان يتحلى بأخلاق الاسلام ايضاً من الكرم والجود ، مؤمناً بالبعث والآخرة
إيماناً مطلقاً وكبيراً . مات في أول خلافة معاوية .

٥. الشاعر عمرو بن كلثوم :

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب .. من بني تغلب بن وائل . وعمرو كان في
الجاهلية شاعراً فارساً وهو أحد فتاك العرب ، وهو الذي فتك بعمرو بن هند .
وفي شعره ما يدل على شجاعته وقوة بطشه ولا سيما مع معلقته التي فيها من الفخر
الشخصي والفخر القبلي الأشياء الكبيرة والقوية التي لا يمكن لشاعر أن يقولها في
حضرة الملك .

وكان من الشعراء العرب المعمرين كذلك ، فروي انه عاش خمسين ومائة عام ،
اغلبها قُضي في الحروب والمعارك وقول الشعر والابداع فيه ولا سيما في معلقته
الشهيرة جداً المعلقة التي ابتدأت بلوحة الخمرة على غير عادة الشعراء الجاهليين في
البدء بلوحة الطلل .

٦. الشاعر عنتر بن شداد العبسي :

هو عنتر بن شداد من عبس ، ويلقب بعنتر الفحاء وهو انشقاق الشفة السفلى .
وهو أحد الفرسان المشهورين في العصر الجاهلي ، وصفاته وشعره وحبه لابنة عمه
عبلة أشهر من أن تذكر أو أن تعرف . فهو أسطورة من اساطير العرب في الجاهلية
والقوة وشدة المراس وصنع البطولات للقبيلة والعرب . وما زالت أخباره تتوالى الى
يومنا هذا يتعلم منها الجيل الاخلاق ومحامد الادب ، فمع العلم انه كان جاهلياً
وعاش قبل الاسلام إلا إنه كان ذا خلق في العفة والطهارة وحفظ العهد والجوار قل
نظيرها في يومنا هذا .

ومعلقته مشهورة في القتال الشريف المدافع عن حمى القبيلة وارضها ومن يعيشون
فيها ، وهي تتكون من لوحات عدة منها لوحة الطلل ، ولوحة الغزل ، ولوحة الحرب.
وفي هذه اللوحات كلها نرى الشجاعة والقوة والبطولة والمنعة وسداد الرأي بين من
يسمعه ويعرفه ويعجب به .

٧. الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري :

هو الحارث بن حلزة من بني بكر بن وائل أيضاً . وحلزة اسم دويبة واسم اليومة .
ويقال امرأة حلزة للقضية والبخيلة ، والحلز السوء الخلق .
وهو من أجود الشعراء العرب واشهرهم قصيدة واحدة جيدة طويلة .

ويقال ان الحارث ارتجل معلقته هذه ارتجالاً ، وهو لا يشعر من الغضب حتى فرغ منها .

وَضُرِبَ بالحارث المثل بالفخر بين الناس ، ولا سيما مع الفخر القبلي بقبيلته تغلب وإيامها المشهودة بين العرب في الشجاعة والقوة والمنعة والدفاع عن القبائل الأخرى أمام أكبر أعدائها .

مصادر البحث ومراجعتها العلمية :

- تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف - مصر ، طبعات مختلفة .

- الأدب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الأشقر ، عمان - الأردن ، ١٩٩٦ .

- الأدب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد - العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- الشعر العربي قبل الإسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل) : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د. بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة - مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف - مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦ .

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف - مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب
والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب - القاهرة ،
(د.ت.).

- ديوان عنتر بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي -
دمشق ، ١٩٦٤ .